

## مطبوعات ومعظونات المدونة الكبرى

الامام مالك بن انس عالم المدينة وامام دار الهجرة وانحدث الاعظم المتوفى سنة ١٧٩ اخذ العلم عن تسعة شيوخ فاكثروا وما اثنى حتى شهد له سبعون اماماً انه اهل لذلك وكتب بيده مائة الف حديث وجلس للدرس وهو ابن سبعة عشر عاماً قال الشافعي اذا جاء الاثر فمالك النجم واذا ذكر العلماء فمالك النجم الثاقب ولم يبلغ احد مبلغ مالك في العلم لحفظه واثقانه وصيافته وما احد امن علي في الله من مالك وجعلت مالكا حجة بيني وبين الله تعالى . وقال الشافعي قال لي محمد بن الحسن ابهما اعلم صاحبنا ام صاحبكم يعني ابا حنيفة ومالكا رضي الله تعالى عنهما قال قلت على الانصاف قال نعم . قال : قلت ناشدتك الله من اعلم بالقران صاحبنا ام صاحبك قال اللهم صاحبكم قال قلت ناشدتك الله من اعلم باقاويل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المتقدمين صاحبنا ام صاحبك قال اللهم صاحبكم قال الشافعي فلم يبق الا القياس والقياس لا يكون الا على هذه الاشياء فلي اي شيء تقيس

هذا هو الامام مالك وهو غني عن التعريف بعد ان قال ابن عبد البر ان الناس القوا في فضائله كتباً عديدة . وناهيك من يشهد له الشافعي مثل تلك الشهادة وهو صاحب الموطأ المشهور احد الكتب الستة في الحديث النبوي وعنه روي الامام معن بن سعيد التنوخي عن الامام عبد الرحمن بن القاسم العتيقي كتاب المدونة الكبرى في فقه مالك . وهذا الفر الجليل عند المالكية ككتاب الام عند الشافعية وقد ظل قروناً في خزائن الكتب معظوناً لا ينتفع به الا افراد حتى قبض له الفاضل الحاج محمد الساسي المغربي فبذل ما يبذل للحصول على نسخة قديمة منه كتبت بعد المئة الرابعة على رقي صقيل وخط جميل فكانت النسخة الاصلية ملوكية كما يقولون بل اكثر من ملوكية خصوصاً وعليها حواش مطرزة باقلام الثقات من اهل المذهب كالقاضي عياض واضرابه

وماذا عانا نقول في الاشادة بهذا العمل الشريف ولو عني المتغفلون بالطباعة منذ قرن بطبع الكتب الدينية والسانية والعلمية على هذا الوضع والنحو واختاروا الامهات الممتعة وجعلوها مقدمة بين يدي نجومهم لربحوا اكثر مما ربحوا وافادوا اكثر مما افادوا . وقد اتجننا

الطابع المشوه به بالأجزاء التسعة التي صدرت من الكتاب في هذه العاصمة ولا يزال  
يواصل أكمل السبعة الباقية منه فكانت لجودة طبعتها وجلاء ورقتها ورونق حروفها تفضلنا  
إلى الاستغراق في تلاوتها الساعات وقد استفدنا أموراً ما كنا نظن أحداً من الفقهاء  
حرك فيها بناً ولا غرو في مذهب مالك من التوسع في العبادات والمعاملات ما لا تراه  
في غيره ولذلك كتب الله أن ينشر في شمال إفريقيا حيثكثر اختلاط الناس بالأفريقيج  
قديماً وحديثاً ولا يسعهم في الاغلب إلا محاربتهم في شؤون معاشهم . نبتني على الطابع بما  
هو أهله ونفتي أن يحدو حدوه كل طابع في اختيار أجود الورق والحروف وانتقاء خيرة  
الصحفين لتمول أنا جاريتا المرتقين في طباعتهم ومائلناهم في تقائهم بشر الامهات من  
كتب امتهم

### مجلة عرفات

لصاحبها العالم العامل محمود بك سالم من رجال الاصلاح في هذه الديار وهو من جمعوا  
الى العلوم الحديثة العلوم القديمة وجمعوا الى المدنية تدنيا . نشر في العام الماضي جريدة  
باللغة الفرنسية بهذا الاسم لتبحث فيما تمس حاجة الاسلام الى التعريف به عند من يجمله  
وحاجة المسلمين الى ما ينفعهم ويعلي كلمتهم وقد جعل جريدته منذ مدة في قالب مجلة ليتيسر  
جمعها وحفظها ويسمع معه الوقت لانتقاء موضوعاتها . اتمننا بل صذر من عرفات جريدة  
ومجلة فطالنا منه طرقاتاً صالحاً لم نردنا بالرجل تعريفاً ولم تكن على غيرته واخلاصه دليلاً  
جديداً وكفى في الاشارة بذكر صاحب المجلة بأنه يبذل وقته وعمله ودرهمه في خدمة  
أمته فآكرم بابوين يهذبان مثله ويبلاد تخرج النوايع اذا علم ابناؤها العلم الصحيح والآداب  
الطاهرة . وفي هذا المقام تقترح على العالم المشار اليه ان يتفضل ولو بشر ملحقي صغير مع  
كل جزء يلخص فيه الى العربية ما يتبني لقراءتها ان يطلعوا عليه . والمجلة ترسل مجاناً  
لن يطالبها

### لامية المعجم ولامية ابن الوردى

شرح انكاتب الاديب حكمت بك شريف لامية المعجم للطغرفاني الكاتب الشاعر المشهور  
المتوفى سنة ٥١٥ ولامية ابن الوردى الفقيه الاديب المتوفى سنة ٧٤٩ شرحاً موجزاً ينتفع  
به طلاب الادب ويعين على فهم ما أبهت من الفاظها وتراكيبها .

## السل الرئوي

أفرد أجدادنا إمام كانوا يشتغلون بالعلم على أنواعه بعض الادواء بالتأليف لاهميتها وانتشارها كما فعل الرئيس ابن سينا وأبو مروان بن زهر وأبو الوليد بن رشد وحنين بن اسحق ويوحنا بن ماسويه ويعقوب بن اسحق الكندي وثابت بن قرة الحراني وأبو بكر الرازي وغيرهم . وكما ارتقت العلوم أفرد كل فرع منها بكتب وانصرف اليها ناس بحسب الحاجة . وأما الآن كتاب في الوقاية من السل الرئوي وشرق علاجه من تأليف العالم النطاسي الدكتور خليل بك سعادة من اشتهر في الطب والعلم والمشهور بالاجادة في أحكام العربية والانكليزية على ما علم ذلك من تأليفه باللغتين ورسائله في بعض جرائدها ومجلاتها . والكتاب موضوع على اسلوب غربي في قالب عربي يعزوفه معظم المواد لقائلها تسمه ابواباً تدعو المطالع الى مطالعته لما حوى من الثوائد النحوية والعلمية وقد قدم له مقدمة تدل على علو كعبه وبإتقان غايته قال : « يفنك السل الرئوي كل عام بسنة ملايين من البشر فيربو عدد قتلاهم في بضع سنين على سائر مجموع القتلى الذين سقطوا في ميادين المعارك الاسكندر وهنبال وقيصرو وبونابارت والحرب الاهلية الاميركية . وحرب السهين والحرب اليابانية الروسية » وبعد فيحقق للعربية ان ترحب بهذا الكتاب الجليل وهو في ٢٢٥ صحيفة جيدة الطبع والورق ويطلب من مكتبة المعارف وثمن النسخة عشرة غروش صحيفة

## وقاية الاسنان

لما اقيمت الينا هذه الرسالة ظنناها مبتكرة ولكن عدنا فذكرنا ان لابن ماسويه كتاباً في الدواك والسنونات وحنين بن اسحق كتاباً في حفظ الاسنان والمائة ألفت بالعربية منذ نحو الف سنة وما بدرنا ان كان السلف الف في هذا الموضوع ايضاً كما القوا في موضوعات لا يكاد ابن هذه العصور يظن انها خطرت لمده على بال . وهذه الرسالة هي للفاضل الدكتور علي بك بقل الطيب الاختصاصي بامراض الفم والاسنان تكلم فيها على كل ما له علاقة بالاسنان والافراس والانياب وصحتها وسقمها وهي نافعة في بابها وثمنها خمسة غروش صحيفة فنشكر له همه

## نبيل المراد

رسالة في تشطير اضمية والبردة وبانت سعاد لك عن الاديب الشيخ عبد القادر سعيد الراضي نطق عليها شرحاً يفسر كلماتها اللغوية فجاءت لطيفة الاسلوب مقبولة عند طلاب هذا الفن وهي تطلب من مكتبة نجر المؤلف في السكة الجديدة

## بيان التعليم

خضرة العالم الاصولي ذي نعمة السيد احمد بك الحسيني من رجال الفضل والنبيل في هذه العاصمة يد طوى في وضع المنشآت الاصولية والفقهية النافعة فبالاسم نشر كتاب دليل المسافر ونهاية الاحكام والقول الرضاخ والقول الفصل واليوم نشر رسالة سماها بيان التعليم في حكم غير المبدوء بسم الله الرحمن الرحيم وما اصدق ما قاله في مقدمتها: «والمسئول ممن وقف على ما كتبه ان يدع الهوى والتقليد ولا يسترس في مدح القديم وذه اجدد بل ينظر الى المقال بعين الانصاف والاعتدال ولا ينظر الى من قال فالرجال يعرفون بالحق وليس الحق يعرف بالرجال»

## الدليل الى البرازيل

كتاب ادبي اجتماعي انتقادي مؤلفه الاديب جرجي افندي توما الخوري ضمنه وصف المشاهد والآثار التي رآها منذ غادر سورية الى ان وصل برازيل وذكر ما يلقاه المسافر والمهاجر مازجا الجدل بالهزل اجيازاً . وقد قدر عدد السوريين في برازيل وحدها بمخمين الفاً وامتدح من صحفهم العربية وارباها الا انه تني لو ابطت عادة نشر الرسائل المأجورة في الجرائد وفي الكتاب فوائد لا يستغني عنها المقيم والمسافر

## الدين في نظر العقل الصحيح

في مقالات كان نشرها في مجلة انوار الفراء الدكتور النطاشي الفاضل محمد توفيق صدقي في العقيدة الاسلامية واثبات صدق النبوة المحمدية على وجه اقرب الى عقول الثمانيين وقبول المدنيين وفي آخرها مقالة في حكمة نجاسة الكلب والخنزير ونجسهما لجهنم في ١٦٠ صحيفة صغيرة وافية بالغرض تدل على بعد غور كاتبها. وتمن النسخة فرشان ونصف تطلب من مكتبة المنار شارع درب الجميز

## الاجوبة المسكدة

تأليف الاديب الاريب احمد افندي صابر جمع فيه ما شاق وراق من الاجوبة اللطيفة التي فتح بها على كبار العرب والفلاسفة قديماً على ما توخى فيه الاجازة والاقتضاب لجهنم كتابه في ١٨٠ صحيفة صغيرة مطبوعة طبعاً نظيفاً على ورق جيد . وعادة يضيف اليه في الطبعة الثانية ما اخره بالتقص من المواد التي لها علاقة بالكتاب ويرددها بما هو شائع اليوم على السنن المعروفة من هذه الاجوبة الادبية اللطيفة التي قد نفع لاحد العامة فيستفيد

منها الخاصة والعامة مما . والكتاب يطلب من مؤلفه بديوان الاوقاف وثمنه خمسة قروش

### الحقيقة الباهرة

في اسرار الشريعة الطاهرة من تأليف سماحة الاستاذ الشيخ محمد ابو المدي افندي  
الصيداي الرفاعي بنى ابوابه على عدد شعب حديث « الايمان بضعة وسبعون شعبة » وقد طبع في  
القاهرة على ورق جيد وطبع نقي

### ذكرى فريد

. نشرت جمعية تهذيب الشريعة السورية في بيروت المراثي واقوال الجرائد وبعض آثار  
فريد عوض وترجمته وكان من اذكياء الشبان في المدرسة الكاثوليكية فتوفي منذ ثلاث  
سنين فرأى اصحابه ان ينشروا له كراسة يخلدون بها ذكره تخافة ان يضيع كما ضاع كبار  
رجالنا باهائنا فنشني على غيرة من تولوا ذلك

### روايات جديدة

رواية البعث - معربة عن الانكليزية بقلم الاديب رشيد افندي حداد وهي من وضع  
الفيلسوف الروسي ليون تولستوي تطلب من المكتبة الشرقية  
عشيقات الملك - تعريب الكاتب الاديب ابراهيم افندي سليم نجار تطلب من  
صاحبها وقيمتها فرنك واحد  
رواية سر ولاسر - للمعتادة استير موريل تطلب من مسامرات الشعب  
الساحر الخالد - معربة عن الانكليزية بقلم الكاتب الاديب محمد لطفي افندي جمعة  
وهي احدي روايات مسامرات الشعب

### هدية الابن

كراسة كتبها الاديب بناره افندي الياس عيد الحاج بطرس من جالية السوريين  
في البرازيل اهداها الى والده ووصف له فيها حال البرازيل ومن رأيه ان البرتغاليين لما  
اكتشفوا البرازيل سنة ١٥٠٠ م كان في جملة من بعثتهم الحكومة البرتغالية اليها عيال  
كثيرة من بقايا السلالة العربية في الاندلس لتطهير بلادها من النسل العربي ولذلك كان  
في الامة البرازيلية نقطة دم عربي . فلكتبتها منا التناه

### الاقتصاد بلوغ المراد

رسالة في النحو مؤلفها الشيخ احمد مصطفى بن محمود ابني انصر من طلبة الازهر